بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

بغور الغبن الوفير الى الله تعالى احمد عبده المنجور
وفقه الله وشرح نفسه وجعل خير يومه يوم لقاء برمسه

ورد علينا بفاس حرسها الله وكوارث الحدثان وجعلها دار السلام الى انتهاء الدور وادرار وابر
استشكلات واعاقت الغرائب تتعلق بحرز الاماني ونقض قضاء العشر وهو ارتاع العلامة ارث الاستاذ
المجود مراعي ركماله وعي وابنه بعصاحتي بيانه وتبيانه: ابو العباس سيدي احمد بن محمد المسيري
المصري نزيل فسطنطينية المحروسة اكمل الله تعالى اجتباه، ثم ان العلم والعمل الصالح عمر وبقاء
واداما في اقتناء درجات الفضائل والفواضل فسموا وارتقاء برغب وشيخنا ارتاع الاستاذ صورته ارتقاء
فاس في عصرنا سيد اهل القياس محمد بن ابراهيم قدس الله سره وسيدنا ومولانا محمد بن محمد مجبي ابقاه الله ان يجزيا
عنه ارتاع اشكال ويكشفا عن وجه الخفاء بالتحقيق والعزو الى الانقال فصادف رسالته وقوفا رسول
ارتاع المذكور وهو حاضر ارتاع مشوبا بعجمي وهو مع ذلك وقد فيه الذهن وتتبع كتب
ائمة بكمال المطالعة فجيء بسيدنا انتربت لتامل ذلك ارتاع استشكلات واعملت الفكر في حل ما انتاء
والمعارضة فاتكشف لي وجوبها ما اذكره ارتاع والله المستعان وعليه الاتكال فصل الشوال الاول
منها اي ارتاع سبب هل الناس الجر وهل الفتح وامالة للكل والدور والسوسي مما ظاهر
الشاطبية او الفتح للسوسي فقط والوجهان للدوري كما ذكره في التيسير وذكر الداني اسند روايته
الدوري فيه عن ابن عبد العزيز بن جعفر الفارسي عن اصحابه عن ابي عمرو عن اليزيدي عن الزيني
عن ابيه ثم قال في باب الامالة واما اسحاق الفارسي عن قراءته على اصحابه عن ابي عمرو عن اليزيدي
بالامالة فتحة النون من الناس في موضع الجر حيث وقع واذا قلتم ذلك فيقول الشاطبي
وخلفهم في الناس في الجر حصلا الا يسارعون على ذلك فالجمل على قوله في ارتاع اخلاء الكبير وقصبه
ابو عمرو ارتاع الخلاف فيه وقف انتهى وجوابه ان الفتح والامالة للكل والدوري والسوسي كما
هو كذلك على عبارة الشاطبي او نصها وعليه جمهور الناس التيسيري وبذلك قرأنا على جميع اشياخنا
اعني بالوجهين لكل منهما وعليه تحمل نصوص الفصيح وقد ذكر المحقق البغدادي في الناس المجرور ثلاثة مذاهب
الفتح بلا امالة والفتح بالفتح واجاز الوجهين قال وبه من هذا ارتاع الخلاف اي للكل والسوسي
وجهان قال وهو نقل الفصيح والتيسير والتزييف اي الامالة للدوري والفتح للسوسي قال
وهو نقل السخاوي عن الناظم للكل على وجه تغيير الخلاف الفصيح بل على قصر تعني به اختيار ارتاع
والا فهو كما تقدم انتهى قال ابو الحسن السخاوي في الوجه الذي نقله الناظم وهو مسطور
في كتب ارتاع ذلك قال ابو شامة وكثيرا ما يشير السخاوي الى ذكر ابو الحسن بالمنور عنه
انتهى وشيخ ابي شامة هو السخاوي وكتاب الطالب الله العزيز هو شرح الفصيح اعني
حمل التيسير على ما ذكرنا ونصه اثر ذكره لنص كتاب ارتاع امالة وهو ذكر الخلاف في الفصيح
منسوبا الى ابي عمرو من الدوري والسوسي على حسب ما ذكره ابو معمر وبما ذكرنا عنه وكتاب
ارتاع امالة وقد اختصر الداني في كتابه التيسير ونسبه الى ابي عمر ايضا فقال قرأ الفارسي عن زيد انه

على ابي كما

بغير التفعيل **قلت** جعله أقل مما قبله للارفع مع المضارع أدل على التقليل والتنكير
قال أو هو الشهر عن المصريين **قلت** وقد مر في كلام العارف وغيره أن الراشهر عند
المصريين إنما هو التوسط **قال** أبو الفضل الجراد والتوسط هو المشهور لأنه هو الذي رواه أبو
يعقوب والعمل على روايته أي يعقوب **قلت** يعني بقوله رواه أبو يعقوب أي في رواية عامة
المصريين عن أبي يعقوب والا فقد روى عنه أبو الحسن كما مر غلبون الفتح حسبما قدمنا في كلام العارف
وبتفسير الاستاذ الصفار على أن الفاسي عن ابن غلبون إنما اعتمد في انكار المد على رواية البغداديين
قال فإما المصريون فإنهم رووا التمكين عن ورش انتهى وما قدمناه عن متن الدرة الاشباع فمعناه
أنه يجيز له وإن روايته صحيحة عنده ومختاره القصر فلا تدرك المد هو الاختيار للاجتماع القراء على أخذ الدر
الأنه فعل للاجتماع الرواة عن نافع على أخذ الا المصريين فهذا معنى كلامه **وتحصل** من هذا
كله أن القصر والتوسط وجها الاشباع أوجه ثلاثة عن ورش من طريق أبي يعقوب وليس من طريق غيره إلا
القصر وتقدم هذا الضابط أعني أنها أوجه لورش من طريق الأزرق وقول ابن الجزري في تقريب النشر
وإذا أكلوا الهمز قبل حرف المد وذلك المخواذم وائتني وري وقولي وأوتمن وجوه وإيمانا وأي
وذي ووراي قال لورش من طريق الأزرق بمد الذا لمد والتوسط والقصر فيما المد فرقا وهو نحو العفو
والتبقى والكلاءة والهدا بنة والتحرير والعلك وغيرها والتوسط فرقا وهو نحو التسيير
والتخيير والريا بلينة والوحي فبالقصر فرقا وهو نحو التدريج والشاحبي والاعلان انتهى وكان يصح
أن يقال أنه هو في قوله ورش بمعنى أن بعضهم يقول ليس لورش الا القصر وكان يصح عنه غيره وآخر
يقول ليس له الا التوسط وكان يصح عنه غيرهما ولذا يقول آخرون واشباع نعم بالنسبة الى ابن الحسن
أن غلبون المشار اليه في قوله وابن غلبون كما مر يقصر جميع الباب **قال** وقولنا ينبغي أن يقال في
حرف المد المتأخر عن الهمز لورش كما يقال هو جواز غلبون أن يسر لورش الا القصر للذكان يمنع المد
وذكر ويجعل الفواصل وبينها وعلما ويقول ويجعل ورشا بالقصر أي يجعله قوله ويمنع أن يكون
المد فرقا له ويقول إنما المد على إرادة التحقيق واعلم الابد حقه فتوهم الذ اشبلا على قال
الجعبري على قوله وقولنا جعل ورشا فالبلابه وهما وعلمه مرتب غيره الورش على حد قوله
يعقوب أو لم يقول الراسل وحمل الترديد على طريقة التيلو والتعويد **قال** وهذا التأويل
بعيد لضبط رواة المد بح والطرق وكم يقول الاكثر إنها كلها أوجه ثلاثة عن ورش من طريق أبي يعقوب
وانكار العارف للاشباع هو وجهة التوجيه المرجحة للرواية والله تعالى أعلم وله التوفيق ولا
غيره **هم السكوال الثالث** وهل الفتح والامالة أي لورش من طريق الأزرق كما يقال
بعلى هز الواجتمع مد البدل والامالة في كلمة كالتي مثلا أو الدنيا والآخرة هل بناء على كل
وأي وجه الثلاثة الفتح والامالة أولا وقف بينهما تعصب الحرف عن أي زرقه كمذهب أبي الفتح فارسي
وابن غلبون ومكي أبي طالب وابن شيخ صاحب المفيد وأبي العباس المهدوي صاحب الهداية وغيرهم
من المغاربة والمشارقة انتهى **وجوابه** أن الفتح والامالة وجهان صحيحان وبالبحر ورش
وتعضد قوة كلامهم أنهما وكم يقول الأزرق وأخذ به بعض الشيوخ كأبي الحسن غلبون بالفتح وآخر
له غيره كأبي الفتح وأبي العباس وغيرهما بالامالة البسيطة وعليه الاكثر من أصحاب ورش المصريين
وجميع أصحابه المغاربيين والشاميين **قال** العارف أبو عمرو وهو الذي يوجد رواية وتلاوة

بل حمله على الطول أو في لتفريعه في اللفظ وهو مع ذلك روح عن البعبي كما سيأتي قال
قلت المقتضى لحمله على خصوص التوسيط انه الراجح في نظائر كسورة وهيئة ولذا قد انتصح
عليه أبو العسر بيري في قوله مدة توسطه له قلت ينكر في كلام الفارسي اشارة الى هذه الراجحية
فلا تكون مرجحة نعم لو كان الكلام في قول ابي العسر وفي سورة ان خلف توجه حمل الخلف
على التوسط والقصر فيتحصل فيه اذا تسعة اوجه وحينئذ ارقيه ثلاثة في مد الواو ومثلها
في مد الالف بعدها فتجري احكامها في الاخرى فتسعة وكذا وقع هذا العفو البعبي فقال الورش
في ما روى عنه وسورانها وبدت لهما سورة انهم جواري سورانكم بالاعراف مذهبان فيهما
الصلة احرزهما قصر الاصابع يمد ويوسط والثاني استثناؤه فيقصر فيتحصل وراء يسر
ثلاثة وان ضربت في الثلاثة صارت تسعة قال في فروعهم وبسر الخلاف بالمد والقصر انتهى ومثله
للهاشمي وغيره وبسر احد الخزر وكذا قال العفو ابو الفضل ابن المجراد السلوي على قول ابي العسر
في سورات خلف اخي ارغوز شرخ الفاء في واو سورات جمع سورة هل هو منتشر وهو الثلب
فلا يمد له اصلا او هو داخل في هذا الباب فيمد فوجهي التوسط والاشباع كما في الشاطبي وسو
مذهب العامة اجراؤه هنا مجرى نظائره اعني ما اتفاقا للاشباع كما تقدم من ايغار السبيل وهو الذي
قرأ به على ابن خلف وفارس بن احمد واما التوسط وهو الظاهر من التغيير والمجرة
ومذهب هلي وارشرخ والمهدوي استثناؤه وهو في البر وهذا على رواية ابي يعقوب
واما على رواية عبد الصمد فليس عنده الا القصر في حرفي البر مطلقا كما قدمنا وقصر
على ذا العامة قلت فاذا جمع ما للورش في الثلاث سورات واهاء الخلاف تصور للقارئ
فيه اذا تسعة اوجه مدهما معا وقصرهما معا وتوسطهما معا والمخالفة بينهما وقد نظمت
ذا في ابيات ثلاثة فقلت

وسورانا قافهم واوها تم وسكر ومكرها وبها لورش بالاهضم
فيحصل في سورانا تسعة اوجه اذا قلبت وصلا بخفقه عرفهم
فاشبعهما واقهم ووسط وخابر فتجر تسعة كما شط بها لذي العلم

هذا كلام ابن المجراد وقد نسبه ابن عبد الكريم صاحب الفصول الى ادعائه على بعض الائمة ان في سورات
هذه الاوجه التسعة قال ابن عبد الكريم بعد نقلها وهذه الوجوه لم يقلها شيخنا
عن شيخه الا لشاذ محرر بن حراجة فيما حكى منه قلت واحد هذه الاوجه وهو اشباع
الالف وقصر الواو هو الذي نص عليه ابو العسر بن عبيش الخصي فقال

سألتكم يا ملقي الغرب كله وهام سوار اليعمري علمه بدد
بحرفين مدا واو ما المد اصله وذا لم يمد وهو اصله المد
وقصر معا في كلمة مستبينة على بعضكم يخفى ومن بعضكم نبدو

وقد اجابه الشاطبي والبعبي وغيرهما وتحقيق الذي ذكره المعاصر وقد حققه ابو شامة
باختصار وايضاح سؤال الاوجه وابا عن قوله قال قلت كيف تمد ما بعد الهمز في سورات وقبل
الهمز ساكن وليس بحائل وشرط مد البدل كما تقدم بعض في قوار وكهار ومشوا وخوذ الذي
قلت كان الطرطوشي علة والمانع هو الساكن الصحيح على ان الواو وان كانت ساكنة

وقد اختلف وجوهها واستثنى شمولها وفي مثل هذا المقام يعرف ما قاله المنصفون
محالة وان كان فيه خلاف لبعض المتأخرين ما عسر على كثير من المتأخرين لكنه مقام اخر غير ما
نحن فيه وعليه يحمل انكار الجاحظ لمثل هذا يجمع ومضى للذي فذهب اليه فقد بالغ
في انكاره لما يوجب النبه وانه راس العلم وصارح كلامه واول ما يفتح البيداني للامام الغزوني
وابن الجزري هذا وهو الاستاذ الامام والعلامة الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الجزري
الشافعي لما رمت البعد عن تقريب النشر الذي اعلى حقه وكثر مطالعته لكتب
الغير ومنظومته فيما الغير مسئلة والمتأبي المشكلة نظمها سؤال اخ البلاد
تمرينا للفضلاء وشحذا للجياد ووفى بتشبيه الفرد والبلغ في الاداء واحصر التيسير والتلخيص والتبصرة
والتهذيب والاقتصاد للداني وغيره وابقى التلخيص كابن مشعر الكبرى وابن بليمة والتهذيب
كالحسن نجم البغدادي والتبصرة للمكي ابن سوار والارشاد لابي الطيب عبد المنعم غلبون العلمي
تزيل مع شيخ والد ابي الحسن صاحب التذكرة شيخ الداني وابي العز القلانسي صاحب الارشاد وكالكفاية
لابي عبد الله بن شريح وكالكفاية الكبرى لابي القاسم عبد الوهاب ابي العز القلانسي وتبسط الجعبري وكل
وهذه النظائر دلنا على تحقيقه هذا الشأن وانه فيه والعهدة في المنظومة

سألتكم يا معشر القراء كلكم ... بحر وانت في الذكر للسبعة المثل
وتعرفها وكان العمر زوبعة ... ولا كان اذا كان الدراية حصل
وبعهم بالتيسير حل رموزها ... وهذا هو الداني الذي رتب العمل
وهم مهر الكوفي الجعبري بعزمه ... فاضحى له التحرير والذكر مكمل
وان لاح في الاغراد ثم اشارة ... اخاك بها عرفا ذكاء ومنصل
وبثها وليسر في النقل كافيا ... وليسر له تلخيص بكر فيعقل
وليسر له في الفرد اني كفاية ... وليسر له ارشاد قبح فينفصل
وليسر له في العقل قصد وراده ... لديه اقتصاد فهو ما فيه مغفل
وكم يدري الافراد انع كزاد ... كمال الدين العقل لم يدر عيلما
واذ فر اهل البعث غير فصوده ... فتشرح في المقصود كي يتمثلا
لو شرانت راويها فمها بلاد ... خلاف كذا الذي فيه غير اعتلا
وعنه اتى خمر ويا لمير كلهم ... ويا لعسر فالور فكر منا ملا

الى اخر النظم وبالله تعالى التوفيق وكان غير ... الثمن والغامس واذا فرى لحمي
في الوقف على نحو وسوء وسوء هل الاول والثاني والثالث غلام كما ذكر الداني والشاطبي في احد الوجهين
وان شريح في الكافي وصاحب التبصرة او النقل كما ذهب اليه ابن غلبون ابو الحسن وابنه ابو الطيب
وابن سفيان الغير وابن شريح وابو العباس المهدوي وابو الكرم صاحب العنوان وشيخنا ارتضاه
عبد الجبار الكرسوني وابن الفحام والجمهور فاذا قرانا وكم يوم التيسير هل كل منهما اولا
وجوابه ان الاول هو النقل والقياس وهو الذي عليه الاكثر كما ذكر ابن مهران والجمهور وقد قال
المغني الجعبري واختيار النظم لانه الاقيس وكذا قال ابو القاسم وتلاوا وارضه البت
ان الفاكم رحمه الله فوهم ما يعتمد عليه وحكم التخفيف في جميع انواع الهمز وانقضى الجزء

بالنون الخفيفة في السعة إذا وقف عليها واختار ذلك أبو عمرو وقال إنه ورد عن جميع من روى عنه
خلف وغيره والقاف أربعون من أحد السبعة كثير ابن أجزوم وما قاله أبو جعفر والمدغم جرير بن رسا
كثير بعير لأن الألف الثالثة لا يمكن وجودها بعد ساكن إلا مع توفير الألف بعد فتحة قال أبو عثمان
لم قال إنه جمع بئر البعير فيمن مد أحوجه إلا المد وهذا إلى العمر لم تكن الألف واحدة وأما من قصر
الجمع سير البعير بالجمع بئر النون الخفيفة والألف فيلزم في التثنية على مذهب يونس في قولك
يا زيد ادخل فتقف بالروم ولا يجوز فليس مثله لأن الساكن الذي هنا النون وهي توجد بعد متحرك
وبعد ساكن بخلاف الألف والله أعلم انتهى **قلت** وقد يجاء بالروم اجتماع الأمثال أو
الثلاث أو مقرب المحفوظ كما سيأتي وكلام المحقق الجعبري يرد على إبن شامة فيتحصل
وجهان ثلاثة أوجه البدل والقصر والإشباع المعتاد والزيادة في المد والتنكير هذا ما ظهر
في معاينة تصحيح عن الثلاثة حال البدل الآتي بعد علينا في هذا قول المشتشكل وحذفنا
آخر الألف فبقي ثلاثة على حذف آخر الألف فلم تبق لنا حينئذ في تصحيح كلام الأشموني
منه أو على فهمنا لمراده وقد عرضت عنه هذا على شيخنا الأستاذ النحوي الفقيه المعتبي
أبي عبد الله محمد بن أحمد أبقاه الله وأنكر العدد المذكور إلا بما قررته من تسويغ مد قدر ثلاث
ألفات وجعلهم مع ذلك متكلفا **قلت** ويتعين أن يريد بالثلاث مع حذف آخر الألف
التوسيط والثلاثة القصر والإشباع والتوسيط كما قرره إبن شامة وإن جاز كما أبو شامة
وإنما أجازه مع إبقاء الألف فقال أو يقيهما للوقف يحتمل اجتماع الساكنين فيمد
مدا طويلا ويجوز أن يكون متوسطا لقوله في باب المد والقصر وعند سكون الوقف وجهان
أصلا وهذا مذاك صح وإن أراد ما ذكره وحكى أيضا هذا الجزري في نشره
الشهير فقال ويجوز أن يقيهما للوقف وتمثل لذلك مدا طويلا وجاز بعضهم التوسط
انتهى وردّ المحقق الجعبري فقال وقيل يمد المتكلم ويوسط **قلت** لأن الجزري لا
يكون الأثير الحريري المحقق لا المفروس والمدرشة، ولعل وإن كان الأمر بقدر بالزمان انتهى
على أن بعد التثبت هذا البحث وإنه أبو الجزري في نشره الشهير ذكر الخمسة أوجه
في المعلوم والمشهور وعنى بثلاثة البدل المد والقصر والتوسط وإياه تبع المشتشكل
في غالب كتبه والله أعلم وفضله وأما على مذهب يسهل بينها حمزة وهشام متجيء فيه الثلاثة
الأوجه في المفتوح وخمسة في المكسور والمضموم انتهى وعنى بالتسهيل التخفيف فيدخل
فيه البدل وما بعده أو جعله على حذف آخر الألف كصنيع المشتشكل فإذا ذكره فتم الموافق
لكلام المحقق الجعبري أن ثلاثة أوجه البدل يعني ما ذكرنا أولا ذكره في الزيادات آخر نشره
أيضا وقف لحمزة وهشام على الهمز وقفا شيخ شيوخنا الأستاذ العلامة أبو عبد الله
الزعري في إنشاد الشريد وصوّاب الفصيد ونص الجعبري هؤلاء على القياس لحمزة الأولى بها
التحقيق والتسهيل مدا وقصرا ثلاثة والآخر كالبدل مع الروم مدا وقصرا اثنان وألف
مع الإسكان في الجمع وبحذف الأول أو الثانية وإبقاء أكرها أو حذفهما يدرج خمسة
مضروبة في الثلاثة خمسة عشر وعلى أن يسهل أولا وإن ملحمة بمد وقصر وحذف فدا جميع
معها أربعة مجموعها تسعة عشر وهشام مندرج في التحقيق انتهى والشاهد منه قوله

والجمع الاشكال الوقوعية فيترجح خمسة والغرض حذف اثر التذييل الايضاح في الاداء مع جزء
الاول وانما وجه التفصيل فظاهر والله تعالى اعلم وله التوفيق وكتب عنه والعزة
لهل السبب في جميع ما فوقه فيه كونه كتبه الله عجل عنه تأمل وعوض فكر كما قال اخ
وسألته ولاريب ان هذا وان كان حقا غزارة وبما يقع اثناء الكلام والعوارض والا ينبغي ان الرجل
واهل العلم وتسراه الذكي وشبه ذلك عنتاء بعلم النحو يد ومكالعة كتب ائمته حرس الله
تعالى والاعوام والدنيا مثلاته وكتب اوائل سنة جمادى الاولى وستة اخرى وثمانين وتسعمائة
العبد الفقير الى الله احمد على المنجور مسلما على السيد المذكور وكمال الباء وكمال ضعفه
الى الانسان وطالع عوائده وخلوائه وطوائه واوجب علينا على كتاب نشر الغرائب العيشي
للامام ابن الجزري ويتعجب بعوائد هذه البلاد والله سبحانه يجزيه اجسن الجزاء
ويعلي قدره يوم التناد والحمد لله حق حمده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعبده وسلم تسليما
تجز وكمل بحمد الله تعالى وحسن عونه والصلاة
والسلام على اتبع الهدى وخالف الهوى
صلاة لا ارتفاع لها ابدا ولا انقضاء
حرر